



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم كيمياء

المرحلة الثانية

علم نفس نمو

اسم التدريسي :م.م اكيمة عبدالحميد خليل

akeema.a.khaleel@tu.edu.iq

عنوان المحاضرة :المراهقة المتأخرة

للعام الدراسي 2023-2024

المراهقة المتأخرة

المقدمة:

تُعتبر المراهقة فترة حيوية في حياة الإنسان، حيث يواجه الشخص تحديات كبيرة في التكيف مع التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية. ومعظم الأفراد يمرون بمرحلة المراهقة في الفترة بين سن ١٣ و ١٩ عامًا. ومع ذلك، هناك بعض الأشخاص الذين يظلون يعانون من مشاكل المراهقة حتى بعد سن ١٩ عامًا، ويُعرف هؤلاء الأفراد بأنهم يعانون من "المراهقة المتأخرة".

المراهقة المتأخرة:

المراهقة المتأخرة هي حالة تتميز بتأخر النضج الاجتماعي والعاطفي والسلوكي لدى الأفراد، حيث يبدون سلوكًا وسمات تشبه تلك التي تظهر عادةً في مرحلة المراهقة، ولكن في سن متأخرة. يمكن أن يشمل ذلك السلوك العصبي والتمرد والتقلبات المزاجية. يُعزى هذا التأخر في النضج إلى عوامل مثل التأخر في التطور العقلي، والضغوط النفسية، وعدم الاستقرار العاطفي.

عوامل قد تؤدي إلى ظهور المراهقة المتأخرة

التأخر في التطور العقلي: قد يكون هناك تأخر في نضج الدماغ والقدرة على اتخاذ القرارات والتحكم في المشاعر.

الضغوط النفسية: قد تكون هناك ضغوط نفسية من مختلف المصادر مثل الضغط العائلي، والضغط المدرسي أو المهني.

عدم الاستقرار العاطفي: قد يكون هناك صعوبات في إقامة علاقات عاطفية صحية، مما يؤدي إلى تأخر في نضج الشخص.

التأثيرات والعلاج:

تؤثر المراهقة المتأخرة على حياة الأفراد بشكل ملحوظ. فقد يكون لهذه الحالة تأثير سلبي على الصحة العقلية والعلاقات الشخصية والحياة المهنية. فقد يشعر الشخص بالإحباط والتشاؤم بسبب عدم قدرته على التكيف مع تطلعات المجتمع. كما أن المشاكل العاطفية والسلوكية قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية مثل اضطرابات القلق والاكتئاب، يُعتبر العلاج النفسي والدعم الاجتماعي أحد الطرق لمساعدة الأفراد المتأخرين في المراهقة على التكيف مع متطلبات الحياة الناضجة. يُمكن أن يُقدم المساعدة من خلال جلسات علاج نفسي تساعد الشخص على فهم مشاكله والتغلب عليها. كما يُمكن أن يكون للدعم الاجتماعي دور كبير في تحسين حياة الشخص، حيث يُمكن للدعم من أفراد الأسرة والأصدقاء أن يُحسِّن من رفاهية المصاب بالمشكلة.

النمو الجسمي والفسولوجي :

ينخفض معدل سرعة النمو الجسمي في هذه المرحلة ، وذلك بعد الإنجاز الكبير الذي تحقق في مرحلة المراهقة المبكرة ، فيزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا الجنسين ، ويصبح الذكور أطول من الإناث .

ويبلغ متوسط طول الذكور (170.8 سم) تقريبا في سن 21 سنة ، ويبلغ متوسط طول الإناث (159.3 سم) في سن 21 سنة .

ويبلغ متوسط وزن الذكور (65.3 كج) تقريبا في سن 21 سنة ، كما يبلغ متوسط وزن الإناث (55.8 كج) تقريبا في سن 21 سنة .

ويلاحظ على المراهق في هذه المرحلة التناسب بين أعضاء الجسم الذي كان مفقودا في المراحل السابقة حتى يصل في نهاية المرحلة إلى النسب الصحيحة كما تقاس بمعايير الراشدين .

ومن الملاحظات الواضحة خلال هذه المرحلة إقبال المراهق على الطعام بشراهة لحاجة النمو الجسمي إليه ، ويمكن وصف هذه المرحلة بأنها مرحلة صحة جيدة ومقاومة للأمراض .

وللمربين دورا مهما في توجيه النشاط الجسمي للمراهق في أنشطة مفيدة كالأنشطة الرياضية وممارسة الهوايات المفيدة مع الاهتمام بالوعي الصحي للمراهق .

النمو الحركي: النمو الحركي يأخذ في الاستقرار نتيجة الاستقرار التدريجي في النمو الجسمي والنفسي بعد الطفرة الكبيرة في النمو الجسمي والفسولوجي خلال المرحلة السابقة ، وينعكس هذا الاستقرار على التآزر الحركي فلا يشعر المراهق بالإضطراب الحركي الذي كان سائدا في المراهقة المبكرة .

ومن أهم ملامح النمو الحركي في مرحلة المراهقة المتأخرة ما يلي :

التوافق والإنسجام الحركي .

التحكم في أجزاء الجسم بكل دقة .

الزيادة في القوة الجسمية والعضلية .

وتظهر الفروق بين الجنسين في النمو الحركي حيث يصل البنين إلى مستويات عالية في الأداء البدني الذي يحتاج إلى قوة عضلية ، بينما تصل البنات إلى المستويات العالية في المهارات التي تحتاج إلى توافقات دقيقة كالأصابع .

النمو العقلي يتزايد الاهتمام بالتحصيل الدراسي في هذه المرحلة وخاصة في نهاية المرحلة الثانوية ، وتزداد قدرة المراهق على التحصيل ، وتزداد سرعته في القراءة ، ويستطيع استخدام مصادر المعرفة المختلفة ، مثل الكتب ، والإنترنت ، ووسائل الإعلام المقروءة ، والمسموعة والمرئية ، وينمو التفكير المجرد ، والتفكير المنطقي نتيجة زيادة الخبرات واتساع المدارك ونمو المعارف ، وتنمو قدرة المراهق على الطلاقة الفكرية والتي تعني (القدرة على استدعاء أكبر عدد من الأفكار في موقف معين) وهي أحد قدرات التفكير الابتكاري ، وقد أظهرت الكثير من الدراسات عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الذكاء ، إلا أن الدراسات دلت على وجود فروق بين الجنسين في القدرات الخاصة ، فالبنات يتفوقن على البنين في القدرة اللفظية اللغوية والقدرة الكتابية ، والقدرة التذكرية بينما يتفوق البنين على البنات في إدراك المسافات والقدرة الحسابية والهندسية والميكانيكية ، (يرجع الاختلاف بين الجنسين

في القدرات العقلية إلى الاختلاف في نشاط النصفين الكرويين للمخ (فالبنين يسيطر عليهم النصف الأيمن من المخ بينما البنات يسيطر عليهم النصف الأيسر ، ومن أهم ما يشغل تفكير المراهق في هذه المرحلة مستقبلة التعليمي والمهني ، وتمثل ضغوط الوالدين على المراهق لحثه على الإنجاز الأكاديمي دورا هاما في المشكلات التي يتعرض لها المراهق والتي ترتبط بمسألة التوجيه الأكاديمي والمهني ، لذا يجب على الكبار المساهمة في تنمية قدرة المراهق على التفكير لنفسه تفكيراً مستقلاً بدلاً من التفكير له .

النمو الانفعالي : من أهم مظاهر النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة المتأخرة ، هو الاستقرار الانفعالي ، فتخف تدريجياً الحساسية الانفعالية وحالات التقلب الوجداني .

ويتأثر النمو الانفعالي للمراهق بالعلاقات العائلية المختلفة التي تهيم على أسرته ، فأى نزاع أسري بين الوالدين يؤثر في انفعالاته وتكرار هذا النزاع يؤخر نموه السوي الصحيح ويعوق اتزانه الانفعالي .

يتأثر النمو الانفعالي للمراهق بأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالسيطرة على أمور حياته اليومية والاستمرار في معاملته كطفل صغير يحتاج إلى إرشاد في كافة تفاصيل حياته اليومية والدراسية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على نموه الانفعالي

أما أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تتيح الفرصة للمراهق أن يتحمل بعض المسؤوليات التي تتماشى مع قدراته ، وتشعره بأنه أكثر نضجاً عما قبل ، تسهم في النمو الانفعالي السوي للمراهق .

النمو الاجتماعي : تتسع دائرة المعارف والأصدقاء بصفة عامة لدى المراهق ، مع نمو القدرة على المشاركة الاجتماعية .

كما يكون للمراهق أصدقاء مقربين في أضيق الحدود ، ويميل إلى العمل الاجتماعي ومساعدة الآخرين والمشاركة الوجدانية لهم ، ويميل أيضاً إلى مساعدة المحتاجين ، وتعتبر هذه النواحي فرصة هامة لتعويدة على المسؤولية الاجتماعية

ويصبح المراهق أكثر حساسية تجاه ما يوجه إليه من نقد ، ويميل إلى معارضة السلطة في المنزل والمدرسة لذلك تكثر مشاجراته مع والديه أو مضايقة بعض المدرسين في المدرسة وخاصة أولئك المدرسون الذين لا يعطون الفرصة للمراهق في المناقشة والسؤال والمشاركة في أنشطة الفصل أو الأنشطة اللاصفية .

وينمو الذكاء الاجتماعي بشكل كبير في هذه المرحلة ، فيكون قادر على ملاحظة سلوك الآخرين وفهم مشاعرهم ، وتذكر الأسماء والوجوه .

ومن أهم العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للمراهقة المتأخرة :

1 - الأسرة 2 - المدرسة 3 - الأقران